

عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال

الإمام زفر

للشيخ أحمد بن محمد الحموي

المصري (ت ١٠٩٨ هـ)

- دراسة وتحقيق -

Contracts of Durar regarding the

fatwas issued by Imam Zafar

Study and investigation

أ.م.د هاشم محمود عبد الرحمن

كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى

Asst.Prof.Dr. Hashim M. Abdalrahman

Diyala University College Of Islamic Scienes

dr.hashimmahmood@uodiyala.edu.iq



ملخص البحث

فهذا سفر قد شرفنا الله تعالى به، وهو مخطوط للسيد الشيخ أحمد بن محمد الحموي المصري (ت ١٠٩٨هـ / ١٦٨٧م)، وقد تناول فيه مجموعة المسائل الفقهية التي يفتى بها في مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى على رأي الامام زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى وهو عبارة عن منظومة جمع فيها خمس عشرة مسألة في اثنتين وثلاثين بيتاً، وسمى هذه المنظومة (عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الإمام زفر)، وتتجلى أهمية المخطوط في اختصار الطريق للدارسين والباحثين عن الآراء الفقهية التي يفتى بها في مذهب الحنفية بغير رأي الإمام وإنما بقول الامام زفر، حيث جمعها الإمام في هذه المنظومة، وقد قسمت البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة بينت في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياري له، وجعلت المبحث الاول لبيان حياة المؤلف الشخصية والعلمية، أما المبحث الثاني فقد جعلته للتعريف بالمخطوط ومنهجي في التحقيق، أما المبحث الثالث فقد جعلته للنص المحقق.

كلمات مفتاحية: ((عقود - الدرر - فتوى - الإمام زفر - الحموي))

Abstract

This is a book that God Almighty has honored us with, and it is a manuscript by Sheikh Ahmed bin Muhammad al-Hamawi al-Masri (d. 1098 AH - 1687 AD). In it, he dealt with a group of jurisprudential issues that he issued fatwas in the doctrine of Imam Abu Hanifa al-Numan, may God Almighty have mercy on him, according to the opinion of Imam Zafar bin al-Hudhayl, may God Almighty have mercy on him. It is a poetic system in which fifteen issues were collected in thirty-two lines, and he called this system (Aqoud al-Durar regarding what he gives fatwas from the sayings of Imam Zafar) The importance of the manuscript is evident in shortening the path for scholars and researchers to find the jurisprudential opinions that are issued in the Hanafi doctrine without the opinion of the Imam, but rather according to the words of Imam Zafar, as the Imam collected them in this system.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اما بعد: فان الفقه في الدين من افضل العلوم واجل القربات وقد حث الله سبحانه وتعالى عليه بقوله: {وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} (١)، وكذلك النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) (٢) وقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ شريعته فقيض لها علماء أجلاء مخلصين ناصحين لعباد الله، عرفوا شرف العلم وفضله وواجب البيان واستشعروا ثقل المسؤولية وإثم الكتمان، فنذروا أنفسهم لتعليم دين الله وتبليغه إلى من يستطيعون، ومن هؤلاء الأئمة الأعلام الإمام الشيخ أحمد بن محمد الحموي الحنفي المصري (ت ١٠٩٨هـ - ١٦٨٧م) فقد ألف هذا النظم وسماه (عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الامام زفر) حيث جمع فيها الإمام الحموي رحمه الله أقوال الإمام زفر رحمه الله التي يفتى بها في مذهب الامام ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى وقد جمع فيها خمسة عشرة مسألة في اثنتين وثلاثين بيتاً، ومن الاسباب التي دعنتني الى تحقيق هذه المخطوط هي:

اولاً: إنها من المخطوطات التي لم تحقق سابقاً، فاردت إظهارها ليستفيد منها طلبة العلوم الشرعية.
وثانياً: لمعرفة مؤلفها الامام الحموي رحمه الله كونه من العلماء الذين لم يكتب عن حياتهم وسيرتهم إلا قليلاً فاردت ان يُعرف .

وثالثاً: معرفة المسائل التي يفتى بها على قول الامام زفر بن الهذيل رحمه في مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله لتكون ميسرة ومجموعة لطالبها.

وقد قسمت البحث على مقدمة وثلاثة مباحث:

اما المقدمة فقد بينت فيها اهمية البحث وسبب اختياري له.

(١) سورة التوبة الآية ١٢٢.

(٢) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق ٣٩/١ باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين رقم (٧١)، صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ٧١٨/٢ باب النهي عن المسألة رقم (١٠٣٧).



وأما المبحث الأول فقد جعلته للتعريف بحياة الناظم وهو الإمام الحموي:
وقد جاء على مطلبين:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ومولده ووفاته.

المطلب الثاني: مكانته العلمية وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

أما المبحث الثاني فقد جعلته للتعريف بالمخطوط ومنهجي في التحقيق:

وقد جاء على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بالمخطوط:

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ومنهجي في التحقيق:

أما المبحث الثالث فقد جعلته للنص المحقق.

أسأل الله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبل منا صالح الأعمال

المبحث الأول

حياة الناظم الامام احمد بن محمد الحموي

المطلب الاول: اسمه ولقبه ومولده ووفاته:

اسمه ولقبه: أحمد بن محمد مكي^(١)، شهاب الدين ابو العباس المصري^(٢) الحسيني الحموي^(٣)، الحنفي^(٤).

(١) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ١/١٦٤ - ١٦٥، التتمة الجلية لطبقات الحنفية لابن الحنائي، د. صلاح محمد أبو الحاج، الناشر: مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات، ط ١، ص: ١٥.

(٢) نسبة الى مصر لانه استوطن فيها، ودرس فيها وقضى جل حياته فيها، وأشتغل في الفتوى والتدريس، ينظر الاعلام للزركلي المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ١/٢٣٩، معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ٢/٩٣.

(٣) نسبة الى مدينة حما في سوريا، وهي مدينة كبيرة، عظيمة كثيرة الخيرات، رخيصة الأسعار، واسعة الرقعة حفلة الأسواق، يحيط بها سور محكم، وبظاهر السور حاضرم كبير جدًا، فيه أسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي، وهي مدينة قديمة معروفة قبل الاسلام وما زالت المدينة موجودة بنفس الاسم، ينظر: معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م، ٢/٢٠٠.

(٤) نسبة الى مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى، ينظر المصادر السابقة.



عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الإمام زفر للشيخ أحمد بن محمد الحموي المصري (ت ١٠٩٨ هـ)
- دراسة وتحقيق - أ.م.د هاشم محمود عبد الرحمن

كنيته: يكنى بـ (أبي العباس) (١).

مولده ووفاته: ولد الامام الحموي رحمه الله في مدينة حماه (٢)، ولم أجد من ذكر سنة ولادته فيما بين يدي من المصادر، وتوفي رحمه الله في مصر سنة (١٠٩٨ هـ) الموافق (١٦٨٧ م) (٣).

المطلب الثاني: مكانته العلمية وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته:

مكانته العلمية:

إنَّ المتبع لسيرة الامام الحموي رحمه الله تعالى يتضح له بأنَّه علم من أعلام العالم الاسلامي ولا سيما المذهب الحنفي، فهو إمام عصره، وفقه زمانه متبحر في العلوم كلها متفنن في فروعها، يشهد له في ذلك مصنفاته التي ألفها في شتى فنون العلوم في العقيدة والتفسير والفقه واللغة وغيرها من العلوم، وكان يقول الشعر وهذا ما وجدته عندما مدح احد شيوخه كما سيأتي ذلك عند الكلام عن شيوخه، وقد اثنى عليه العلماء ومن ذلك: ما قاله عنه الزركلي في الأعلام: (من علماء الحنفية. حموي الأصل، مصري، كان مدرسا بالمدرسة السليمانية (٤) بالقاهرة، وتولى إفتاء الحنفية، وصنف كتباً كثيرة) (٥).

شيوخه: كان له كثير من الشيوخ الذين تتلمذ عليهم واخذ العلم عنهم ومن هؤلاء:

١. الخفاجي (١٠٦٩ هـ): أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي قاضي القضاة شهاب الدين، بدر سماء العلم، وقمر النثر والنظم، من مؤلفاته: عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي، وشفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل، وغيرها، وكانت وفاته يوم الثلاثاء لثنتي عشر خلت من رمضان وقد أناف على التسعين (٦)، (وأخذ عنه جماعة اشتهروا بالفضل الباهر من جملتهم العلامة عبد القادر البغدادي والسيد أحمد الحموي) (٧).

(١) الأعلام للزركلي ص: ١٣،

(٢) نسبة الى مدينة حماه وقد سبق التعريف بها .

(٣) معجم المؤلفين ٢ / ٩٣، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١ / ١٦٤، الأعلام للزركلي ١ / ٣٢٩، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م (١ / ٧٥).

(٤) وهي من مدارس مصر المحروسة، وتقع في عاصمتها القاهرة، وكانت على الطريق الشامي وتسمى بالمدرسة السليمانية، ينظر خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت ٣ / ٣١٧.

(٥) الأعلام للزركلي ١ / ٣٢٩

(٦) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١ / ٣٣١، الأعلام للزركلي ١ / ٢٣٨.

(٧) خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر ١ / ٣٤٢.



٢. الشوبري (١٠٦٩هـ): محمد بن احمد الشوبري الشافعي المصري، شمس الدين، فقيه من أهل مصر، ينعت بشافعي الزمان، ولد في شوبر (من الغربية في مصر) وجاور بالازهر وتوفي بالقاهرة له منها: الفتاوي، وحاشية على المواهب اللدنية في الخصائص النبوية، وحاشية على شرح التحرير في فقه الشافعية وغيرها، وكان من اهم شيوخ الإمام الحموي الذين تلقى العلم عنهم^(١).

٣. الشبراملسي (١٠٨٧هـ): علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري حاتمة المحققين وولى الله تعالى محرر العلوم النقلة وأعلم أهل زمانه لم يأت مثله في دقة النظر وجودة الفهم وسرعة استخراج الاحكام من عبارات العلماء وقوة التأني في البحث واللطيف والحلم والانصاف، وكان حسن المنادمة لطيف المداعبة لا يتكلم الا في ما يعنيه وكان مجلسه مصونا عن الغيبة وذكر الناس بسوء وجميع أوقاته مصروفة في المطالعة وقراءة القرآن والصلاة والعبادة وكان زاهدا في الدنيا لا يعرف أحوال أهلها ولا يتردد الى أحد منهم الا في شفاعته، [لأتوفى ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة سبع وثمانين وألف (١٠٨٧هـ)^(٢)].

٤. الطوخي (١٠٩٠هـ): منصور بن عبد الرزاق بن صالح المعروف بالطوخي المصري الشافعي امام الجامع الازهر الشيخ العلامة صدر الافاضل وشيخ المدرسين وبقية العلماء المتمكنين أخذ الفقه والحديث وغيرهما من العلوم عن جمع من العلماء منهم الشمس الشوبري وغيرهم، له حاشية على شرح الفية العراقي لتركيا الانصاري، وله على السيد أحمد يد بيضاء في الاخذ منه والتلمذ عليه^(٣).

٥. المنقاري (١٠٨٨هـ): يحيى بن عمر المنقاري الرومي شيخ الاسلام وعلامة العلماء الاعلام صاحب التقرير، تولى قضاء مكة ودرس فيها في المدرسة السليمانية تفسير البيضاوي وحضره أكثر العلماء، ثم ولي بعد ذلك قضاء قسطنطينية وقضاء العسكر بروم ايلي ونقل من قضاء العسكر الى منصب الفتوى، وسار أحسن سير مع التعفف وحسن السيرة وسلامة الناحية والسريرة وراجت في زمنه بضاعة الافاضل ورغب الناس في تحصيل المعارف والفضائل وكان دأبه المطالعة والمذاكرة فلا يوجد الا مستعملا لها، ومدحه

(١) ينظر: خلاصة الاثر ١/٣٣٤، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبد الحی بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحی الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م ١/٣٧٧، معجم المؤلفين ٢/١٣٨.

(٢) خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/١٧٥ - ١٧٦، الاعلام للزركلي ٢/١٧٤.

(٣) ينظر: خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/٤٢٣، الاعلام للزركلي ٧/٣٠٠.



عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الإمام زفر للشيخ أحمد بن محمد الحموي المصري (ت ١٠٩٨هـ)
- دراسة وتحقيق - أ.م.د هاشم محمود عبد الرحمن

الفضلاء بالاشعار الرائقة وخلدوا مآثره في صحف محامدهم الفائقة مِنْهُمْ تلميذه الشيخ أحمد الحموي^(١)
حَيْثُ قَالَ فِيهِ:

إذا ذكر التَّحْقِيقَ فِي فَصْلِ مُشْكَلٍ فيحیی الذی تُثْنِي عَلَیْهِ الْخُنَاصِرُ
وان ذكر المَعْرُوفِ والحلم والندی فَذَاكَ لَهُ مِنْهُ حَلِيفٌ وَنَاصِرُ
بِهِ اللَّهُ أَحْيَا مَا انطوى من معارف رُفَاتَا غَدَتْ أَجْدَاثُهُنَّ الدَّفَاتِرُ^(٢)

وعند القراءة في شيوخ السيد الحموي وجدت انه اكثر الأخذ عن الشيخين الكريمين الخفاجي
والشوبري، بدليل أنه تأثر في وفاتهم وبسنة واحدة فقال في حقهم شعرًا:

مضى الإمامان في فقه وفي أدب الشوبري والخفاجي زينة العرب
وكنت أبكي لفقد الفقه منفردًا فصرت أبكي لفقد الفقه والأدب^(٣)

تلاميذه:

١. ابن السمان (١٠٨٨هـ) عبد الباقي بن أحمد بن محمد المعروف بابن السمان الدمشقي نزيل قسطنطينية،
الفاضل الأديب الأملعي البار كان مفرط الذكاء قوي الحافظة وله الإطلاع التام على أشعار العرب الخالص
وأيامهم وأمثالهم وكان يحفظ منها شيئًا كثيرًا، وله تصانيف كثيرة لم يكمل منها إلا شرح الأسماء الحسنى
وشرح شواهد الجامي ومختصر التهذيب في المنطق وكان شرع في كتاب سماه سرقات الشعراء كتب منه
حصّة يسيرة ولو تم لجاء كتابا عجيبًا وجمع سبعة مجاميع بخطه تحتوي على كل تحقيق وأدب وشرع قريب
موته في الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ومات ولم يكمله^(٤).

٢. العجيمي (١١١٣هـ): حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الدار، مسند الحجاز على الحقيقة
لا المجاز، الفقيه الصوفي المحدث العارف، أحد من رفع الله به منار الحديث والرواية في القرن الحادي
عشر، من تصانيفه: اهداء اللطائف من اخبار الطائف، الأقوال المرضية على الاجوبة البيانية، ورسالة في
الطرق الصوفية المستعملة الى زمانه في العالم الاسلامي، وله مشيخة كثيرة وعد منهم السيد أحمد بن محمد

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/ ٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) المصدر نفسه ٤/ ٤٧٦ - ٤٧٧.

(٣) المصدر نفسه ١/ ٣٤٢.

(٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢/ ٢٧٠.



الحموي رحمه الله وغيرهم ممن حوته رسائله^(١).

٣. ابن حمزة (١١٢٠هـ): إبراهيم بن السيد محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة وينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم المعروف كآسلافه بابن حمزة العالم الإمام المشهور المحدث النحوي العلامة كان وافر الحرمة مشهوراً بالفضل الوافر أحد الأعلام المحدثين والعلماء حرافي الاصل دمشق المنشأ ولد سنة (١٠٥٤هـ) وتوفي بمنزلة الحاج عند رجوعه من مكة سنة (١١٢٠هـ)^(٢).

مؤلفاته:

للإمام رحمه الله تعالى العديد من المصنفات والرسائل في شتى فنون العلم، وقد ذكر العلماء له كثيرٌ منها، ومن هذه المصنفات^(٣):

١. إتحاف الاذكياء بتحقيق عصمة الانبياء.
٢. إتحاف ارباب الدَّرَاية بِفَتْحِ الْهَدَاية.
٣. بغية الأجلة بتحرير مسألة الاهلة.
٤. تحفة الأكياس في تَفْسِيرِ إن أول بيت وضع للنَّاس.
٥. تذهيب الصَّحِيفَةِ بنصرة الإمام ابى حنيفة.
٦. تَعْلِيْقُ الْقَلَائِدِ على منظومة العقائد.
٧. تلقيح الفكر شرح منظومة الاثر في الحديث.
٨. تَنْبِيهِ الْغَبِيِّ على حكم كَفَايَةِ الصَّبِيِّ.
٩. حسن الابتهاج بِرُؤْيَا النَّبِيِّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ربه لَيْلَةَ الْمِعْرَاج.
١٠. الدَّرُّ النَفِيسُ في بَيَانِ نسب الامام مُحَمَّد بن ادريس.
١١. دُرَرُ الْعِبَارَاتِ وغرر الاشارات في تَحْقِيقِ مَعَانِي الاستعارات.
١٢. الرُّوضُ الزَّاهِرُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُسَافِرُ.

(١) المصدر نفسه ٢/ ٢٧٠، الاعلام للزركلي ٣/ ٢٧١.

(٢) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٣٧/ ١.

(٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ١/ ١٦٤-١٦٥، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ٣/ ٢٤٢ و ٣/ ٢٧٨، الاعلام للزركلي ١/ ٢٣٩.



عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الإمام زفر للشيخ أحمد بن محمد الحموي المصري (ت ١٠٩٨هـ)
- دراسة وتحقيق - أ.م.د هاشم محمود عبد الرحمن

١٣. شرح كنز الدقائق.
١٤. عُقُودُ الحِسانِ فِي قَوَاعِدِ مَذْهَبِ النُّعْمَانِ.
١٥. غَمَزُ عُيُونِ البصائرِ على مَحَاسِنِ الاشباه والنظائر لِابْنِ نَجِيمٍ فِي الفُرُوعِ.
١٦. فرائد الدرّ والمرجان فِي شرح عُقُودِ الحِسانِ.
١٧. قُرَّةُ العُيُونِ بِانْمُودَجِ الفُنُونِ.
١٨. القَوْلُ البليغُ فِي حِكمِ التَّبْلِيغِ.
١٩. النفحات المسكية فِي صِناعَةِ الفِروسيّةِ.
٢٠. نَسِيمُ الرُّوضَةِ العِطْرَةِ فِي تَحْقِيقِ انِ المَعْرِفَةِ لَا تَدْخُلُ تَحْتَ النَكَرَةِ.

المبحث الثاني

التعريف بالمخطوط ومنهجي في التحقيق

المطلب الاول: التعريف بالمخطوط:

أولاً: تحقيق اسم المخطوط: اسم المخطوط هو (منظومة عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الإمام زفر) وهذا ما كُتِبَ على المخطوطتين اللتين اعتمدتهما في التحقيق.

ثانياً: التعريف بالمخطوط (المنظومة): هذه المنظومة ألفها الامام الحموي رحمه الله تعالى وقد تضمنت خمس عشرة مسألة فقهية في اثنتين وثلاثين بيتاً من الشعر، جمع فيها الأقوال التي يفتى بها في مذهب الحنفية على قول الإمام زفر بن الهذيل رحمه الله، دون تعرضه للراجح والمرجوح من أقوال الإمام زفر رحمه الله، وقد بدأ فيها بالبسملة، ثم الحمدلة ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر المسائل الفقهية البالغة خمس عشرة مسألة كما قلنا ثم ختم المنظومة بالدعاء والاستغفار^(١).

ثالثاً: أهمية المخطوط: تتجلى أهمية المخطوط في اختصار الطريق للدارسين والباحثين عن الآراء الفقهية التي يفتى بها في مذهب الحنفية بغير رأي إمام المذهب وهو الإمام أبي حنيفة رحمه الله؛ وإننا بقول الامام زفر بن الهذيل رحمه الله، حيث جمعها الإمام في هذه المنظومة.

رابعا: التعريف بالإمام زفر بن الهذيل رحمه الله تعالى (ت ١٥٨هـ):

زُفَرُ بنُ الهذيل بن قيس العنبري البصري، ويكنى بأبي الهذيل، أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رحمه الله،

(١) والى الامام برهان الدين بن ابراهيم المشهور ب(بيرزادة) (ت ١٠٩٩هـ / ١٦٨٨م) رسالة اخرى في اقوال الامام زفر رحمه الله تعالى وسماها: (القول الازهر فيما يفتى به بقول الامام زفر) وقد طبعت هذه الرسالة في مكتبة دار نور الصباح بتحقيق عبد الكريم الشياخي سنة ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.



وكان الإمام الأعظم يُفضله ويجله، ويقول: هو أقيس أصحابي، وتولى زفر قضاء البصرة، كانت ولادته سنة عشر ومائة؛ ووفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة، وله ثمان وأربعون سنة، وكان رحمه الله ذا عقل ودين، وفهم وورع، وكان ثقة في الحديث، قال ابن معين ثقة مأمون، وعن محمد بن وهب قال: كان زفر أحد العشرة الأكابر، الذين دونوا كتب أبي حنيفة، وكان زفر رأس حلقة^(١)، (عن مליح بن وكيع، عن أبيه، قال: كان زفر شديد الورع، شديد الاجتهاد والعبادة، حسن الرأي، قليل الكتاب، يحفظ ما يسمعه، ولما مات أبو حنيفة أقبل الناس على زفر)^(٢)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال عنه: (وَكَانَ زَفَرٌ مَتَقْنًا حَافِظًا قَلِيلَ الْخَطَأِ)^(٣)، ومما مُدِّح به الإمام زفر، رحمه الله، قول بعضهم^(٤):

إِنَّ الْقِيَّاسَ جَلًّا مِرَاتُهُ زُفَرٌ	فَمُنْكَرُوهُ لِمَا قَدْنَا لَهُمْ زَفَرُوا
قَوْسُ الْقِيَّاسِ بِهِ كَانَتْ مُوْتَرَةً	مَا عَاشَ فَالْآنَ لَا قَوْسٌ وَلَا وَتَرٌ
لَقَدْ حَوَى فِي قِيَّاسِ الْفَقْهِ مَرْبَّةً	عَلَيْهِ قَدْ حَسِرَتْ مِنْ دُونِهَا الْفِكْرُ
قِيَّاسُهُ قَدْ صَفَا فِي بَحْرِ خَاطِرِهِ	وَحَاسِدُوهُ لَشُومِ الْحَقْدِ قَدْ كَذَرُوا
غَدَا لِكَسْرِ قِيَّاسِ النَّاسِ جَابِرُهُ	وَهُمْ بِحَقْدِهِمْ مِنْ جَبْرِهِ انْكَسَرُوا
مَهْ لَا يُسَاوِيهِ فِي أَوْقَاتِهِ أَحَدٌ	هَلْ يَسْتَوِي الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ وَالْحَجَرُ

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ٣٦١/٦، سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ١٤٤/٧، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانة - كراتشي ١/٢٤٣ - ٢٤٤، تاج التراجم في طبقات الحنفية، المؤلف: زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ١٦٩/١.

(٢) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، المؤلف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت: ١٠١٠ هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار الرفاعي ٢٥٧/٢.

(٣) الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ / ٦ ٣٣٩.

(٤) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ٢٥٧/٢.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ومنهجي في التحقيق:

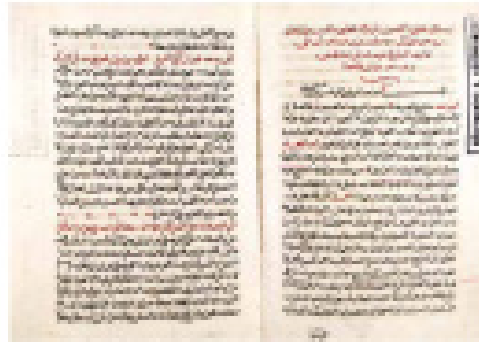
اعتمدت في تحقيقي للنظم على نسختين: الأولى: وقد رمزت لها بالرمز (أ) وهي النسخة الاصل، وهي من مخطوطات المكتبة الازهرية، وهي نسخة حسنة ضمن مجموعة فيها ثلاث رسائل في الفقه الحنفي: أرقام الحفظ (٢٣٧١ فقه حنفي) ٣٣٢٥٢ حلیم، عدد الاوراق: ورقة واحدة، عدد الاسطر ٢١، القياس ١٣, ٧×١٩, ٥. خط النسخ: معتاد، الناسخ: عبد الرحمن بن محمد بن عطية الدرري. الثانية: وقد رمزت لها بالرمز (ب)، وهذه النسخة أخذتها من شرح للمنظومة وهي المسماة (نقود الصرر شرح عقود الدرر فيما يفتى به من اقوال زفر لشارحها: عبد الغني النابلسي)، وهي نسخة جليبي عبد الله افندي وهي من مخطوطات المكتبة السليمانية، تحت الرقم (٣٨٥) وتتكون من ١٦ ورقة، وقد جاءت ابیات النظم فيها باللون الاحمر، عدد الاسطر: في كل صفحة (٢٣) سطرا.

صور المخطوط:

صورة النسخة (أ) من المخطوط:



صورة الورقة الاولى من النسخة ب:



صورة الورقة الأخيرة من النسخة ب:



منهجي في التحقيق:

أولاً: قمت بنسخ المخطوط بحسب قواعد الأملاء الحديثة .

ثانياً: قابلت بين نسختي المخطوط.

ثالثاً: وثقت النصوص والأقوال التي نقلها المصنف من مصادرها متى وقفت عليها وعند التعذر وثقتها من كتب المذهب المعتمدة.

رابعاً: شرحت الألفاظ والكلمات الغريبة، وبعض المصطلحات الواردة في المخطوط والتي تحتاج الى بيان.

خامساً: أكملت السقطات الواقعة في النسخة (أ) من النسخة (ب) وجعلت ذلك بين معكوفين [...] مع توضيح ذلك في الحاشية.

سادساً: عرفت بالكتب التي ذكرها الناظم.

سابعاً: علقت على المسائل التي ذكرها المصنف بما يقتضيه المقام ويناسبه.

ثامناً: عرّفت بالأمام زفر بن الهذيل رحمه الله صاحب الأقوال في المنظومة.

تاسعاً: بذلت ما في وسعي لإخراج النص إخراجاً علمياً دقيقاً من حيث الضبط والترقيم.

عاشراً: قمت بتشكيل الكلمات التي تحتاج الى تشكيل.

المبحث الثالث

نص المخطوط

((عقود الدرر فيما يفتى به من اقوال الامام زفر، السيد أحمد الحموي المصري (ت ١٠٩٨ هـ - ١٦٨٧ م))

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- الحمد لله حمدًا زاكياً العمل
 - ٢- ثم الصلاة على شمس الشريعة
 - ٣- قد قلت نصح^(١) لمن رام التغزل
 - ٤- خذ ما تراه ودع ما قيل في الغزل
 - ٥- واجنح الى الفقه واستنبط مسائله
 - ٦- فاضبط مسائل فتيا قالها زفر^(٢)
 - ٧- قعود ذي مرضٍ حال الصلاة كما
 - ٨- ومثل ذلك في نفل الصلاة كذا^(٣)
 - ٩- أعني الضمان بما قد كان اغرمه
 - ١٠- دعوى العقار بها لا بد أربعة
 - ١١- وذو عمى قبلت حقاً شهادته
- على سوابق فضل منه في الازل
من دعا الى الله في حل ومرتحل
في أوصاف ذي هيف^(٤) كالغصن في المكيل
ولا تُشَبِّب بذكر الربع والطلل^(٥)
فإن فيه سداد القول والعمل
الطيب النجر^(٦) من ينمي الى هذلي
قعود مستشهد لله ذي وجل^(٧)
ضمان ساع الى سلطان ذي خول^(٨)
شخص بريّ ذا حق بلا دخل
من الحدود وهذا بين وجلي^(٩)
على التسماع ما في ذلك^(١٠) من خلل^(١١)

(١) في النسخة ب: نص

(٢) الهيف: قال في المصباح: جارية هيفاء بالمد خميسة البطن دقيقة الخصر ويقال ايضاً مهففة ومهففة، ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، مادة (هيف)، ٢/٦٤٥.

(٣) الطلل الشاخص من الآثار والجمع أطلال. المصدر السابق مادة (طلل) ٢/٣٧٧.

(٤) سبقت ترجمة الامام زفر رحمه الله.

(٥) النجر: قال في لسان العرب: (النجر والنجار والنجار: الأصل والحسب) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر || بيروت، ط ٣ - ١٤١٤هـ، مادة (نجر) ٥/١٩٣.

(٦) أي قعود المريض في صلاته جالساً كقعود المصلي في التشهد، ينظر البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ٦/٢٢٩.

(٧) أي يقعد المتفل جالساً «كالتشهد» إذا لم يكن به عذر فيفترش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب يميناه. مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، المؤلف: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، الناشر: المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، ١/١٥٢.

(٨) هذا الجزء من البيت الذي بعده بين فيه مسألة تضمين الساعي والواشي والعوان عند الظلمة بما أتلّفه على صاحبه إذا كان سعيهم بغير حق فان الفتوى فيه على قول الامام زفر رحمه الله حفظاً لأئمة المسلمين، ينظر نقود الصرر شرح عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الامام زفر، عبد الغني بن اسماعيل النابلسي ص ١٧٣.

(٩) هذه مسألة الدعوى في العقارات ومعناها انه لا بد لصاحب الدعوى من ذكر الحدود الاربعة للعقار. ينظر المصدر نفسه، ص ١٧٦.

(١٠) في النسخة ب: ذاك

(١١) أي تقبل شهادة الاعمى عند الامام زفر رحمه الله فيما يقبل فيه التسماع لانه يساوي البصير في السماع، ينظر: المصدر



- ١٢- ثم الوكيلُ بأنشاء الخصومة لم
١٣- برؤية الدار من صحنٍ يكون لها
١٤- ورؤية الثوب مطوي غير كافية
١٥- بمجلس الحكم تسليم الكفيل إذا
١٦- كذا الموالي^(٦) بيع والمرايح^(٧) لا
١٧- أعني^(٩) البيان لعب بالمبيع كذا
- يكن وكيلا بقبض المال في العمل^(١)
ما للخيار سقوط بعد ذاك يلي^(٣)
لا بد إذ ذاك من نشر بلا مهل
كان اشتراط^(٤) فحتم واضح السبل^(٥)
يولي يربح الا بالبيان جلي^(٨)
وطء ليكر وهذا بالقبول ملي

نفسه، وتبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: عثمان بن علي بن محجن البارع، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣ هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط ١، ١٣١٣ هـ، ٤/٢١٣.

(١) في النسخة ب: والعمل

(٢) معناه ان الوكيل بالخصومة لا يحق له قبض المال لفساد الزمان، ينظر: رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين)، المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ٥/٥٢٩.

(٣) هذا البيت والذي يليه اشتملا على مسألتين: الاولى: لو اشترى المشتري داراً فرأى صحنها ولم ير ما فيها من البيوت (الغرف أو الحُجَر) والثانية: لو اشترى ثوبا مطويّ فرآه ولم ينشره ولم ير باطنه فإنه لا يسقط خيار رؤيته عند الامام زفر رحمه الله وهو خلاف ظاهر الرواية في المذهب عند الحنفية ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٥/٢٩٤، الاختيار لتعليل المختار، المؤلف: عبد الله بن محمود بن مودود الموصل البلدي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣ هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دققة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، ٢/١٦، البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ٨/٨٨.

(٤) في النسخة ب: اشتراطه

(٥) اشتمل هذا البيت على مسألة: ما لو اشترط المدعي على الكفيل أن يسلمه المكفول في مجلس الحكم فانه يلزمه ذلك، ينظر: العناية شرح الهداية، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ = شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابري (ت: ٧٨٦ هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، ٧/١٦٧. (٦) الموالي: من بيع التولية: وَهُوَ تَمْلِيكَ الْمَبِيعِ بِمَثَلِ الثَّمَنِ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ، تحفة الفقهاء، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (ت: نحو ٥٤٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ٢/١٠٥، بدائع الصنائع ٥/١٣٥.

(٧) المراح من المريحة اي بيع المريحة: وَهُوَ تَمْلِيكَ الْمَبِيعِ بِمَثَلِ الثَّمَنِ الْأَوَّلِ وَزِيَادَةٍ رِبْحٍ. المصدران السابقان.

(٨) اشتمل البيت والذي بعده على مسألة بيع التولية والمريحة بعد تعيب المبيع بما ينقصه، فانه لا بد من بيان ذلك العيب الذي حدث عنده الموجب لنقصان ثمنه وهو قول الامام زفر رحمه الله، نقود الصرر شرح عقود الدرر ص ١٨٩.

(٩) في النسخة ب: أعلي.

- ١٨- تأخيرُ ذي شفعةٍ للدار يُسقطها
١٩- ساعُ قاضيٍ على من غاب بينة
٢٠- وصيةُ الثلثِ من نقدٍ ومن غنم
٢١- ثلثُ الذي تَبَقِيَ^(٥) منه حصَّتهُ
٢٢- [وإني بمصحفٍ يوصي بالغلاف لمن
٢٣- مدينُ زيفٍ جيادٌ قد قضاه فما
٢٤- إنفاقٍ ملتقطٍ بالإذن يسقط إن
٢٥- كما يشير إليه في الهداية إذ
٢٦- فهأكها في عقود النظم قد جليت
٢٧- خمس وعشر من الرُّود^(١٣) الحسانِ أتت
- بعد الشهادة شهراً^(١) مُفَرِّطُ المَهْلِ^(٢)
من زوجةٍ صح للأنفاق يا أُملي^(٣)
بعد الهلاك لثنيه على عجل^(٤)
في أرجح القولِ فاحفظهُ بلا جدلٍ
أوصى إليه به فيما روي^(٦)
جبر^(٧) الغريم قبولاً لازم^(٨) العمل^(٩)
بعد الهلاك يحبس للوفاء جلي^(١٠)
أومى لترجيحه من غير ما خطل^(١١)
إن كنت تخطبها^(١٢) فاسعى على عجل
تسعى على مهلٍ في الحلّي والحلّ

- (١) في النسخ ب: شهر
(٢) أي تأخير الشفيع المطالبة بالشفعة بلا عذر يبطل حقه بالمطالبة بالشفعة بعد الشهر، ينظر: البناية شرح الهداية ٣٠٨/١١.
(٣) معنى هذه المسألة: إن القاضي وإن لم يعلم نكاح الزوجة من المفقود فيجوز له أن يفرض لها نفقة إن أقامت البينة على زواجها منه وهذا قول الإمام زفر وأبي يوسف رحمهما الله وهو المفتي به، وهو خلاف ظاهر الرواية، ينظر البحر الرائق شرح كنز الدقائق ٢١٥/٤.
(٤) هذا البيت والذي بعده اشتمل على مسألة وهي: لو أوصى الموصي بثلاث ماله أو ثلث غنمه لشخص فهلك الثلثان وبقي الثلث فعند الأئمة الثلاثة: له الثلث كله، وقال زفر: له ثلث الباقي، ينظر الاختيار لتعليل المختار ٧٥/٥، البناية شرح الهداية ٤٢٣/١٣.
(٥) في النسخة ب: زيادة (قد)، أي قد تبقى
(٦) هذا البيت سقط من النسخة (أ) وأثبتته من النسخة ب.
(٧) في النسخة ب: خبر
(٨) في النسخة ب: (لاز) حيث سقطت الميم.
(٩) الرِّيفُ: مَنْ وَصَفَ الدَّرَاهِمَ، يُقَالُ: زَافَتُ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ أَي صَارَتْ مُرْدُودَةً لَغَشِّ فِيهَا، وَقَدْ زُيِّنَتْ إِذَا رُدَّتْ، لسان العرب ١٤٢/٩، ومعنى البيت: لو أن رجلاً استدان من رجل آخر دراهم زيوفاً وقضاه دراهم جياداً لا يجبر على قبولها عند الإمام زفر رحمه الله، ينظر نقود الصرر ص ١٩٤.
(١٠) معنى البيت: إن ملتقط اللقطة إذا انفق عليها بأذن ولي الأمر فإن حقه يسقط بالمطالبة من صاحبها إن حبسها لاجل الوفاء وطالب بعد هل أكها. ينظر: الاختيار ٣٨/٣، تبين الحقائق ٣٠٦/٣.
(١١) أي ما ذكره في البيت السابق من أن الملتقط يسقط حقه بالمطالبة بالنفقة إذا حبسها وهلكت عنده، وهذا ما رجحه الإمام المرغيناني رحمه الله في كتاب الهداية شرح بداية المبتدي، ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣هـ)، تحقيق: طلال يوسف، الناشر: دار أحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ٤١٩/٢.
(١٢) تخطبها: أي تطلبها.
(١٣) الرُّودُ: البُطء والمَهْلُ.



- ٢٨- فادعو بستر وغفران لناظِمها
٢٩- يقول حق وفراطُ اللهو قائدهُ
٣٠- إني جدير بما قد قيل في المثل
٣١- لكنني إن تنلني منه مغفرة
٣٢- والحمد لله مع أزكى الصلاة على
- فإنه من قبيح الذنب في خجل
إلى اقتراف عظيم الذنب والزلل
خذ من علومي ولا تنظر إلى عملي
لي الأمان ولا آوي إلى جبل
خير البرية مسك الختم للعمل

المصادر والمراجع

١. الاختيار لتعليل المختار، المؤلف: عبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧ م.
٢. الاعلام للزركلي المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
٤. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.
٥. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
٦. البناية شرح الهداية، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.
٧. تاج التراجم في طبقات الحنفية، المؤلف: زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م.
٨. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط ١، ١٣١٣هـ.



عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الإمام زفر للشيخ أحمد بن محمد الحموي المصري (ت ١٠٩٨ هـ)
- دراسة وتحقيق - أ.م.د هاشم محمود عبد الرحمن

٩. التتمة الجليلة لطبقات الحنفية لابن الحنائي، د. صلاح محمد أبو الحاج، الناشر: مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات، ط ١.

١٠. تحفة الفقهاء، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (ت: نحو ٥٤٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١١. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣

١٢. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥ هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانة - كراتشي.

١٣. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت

١٤. رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين)، المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٥. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

١٦. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.

١٧. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٨. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، المؤلف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت: ١٠١٠ هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: دار الرفاعي.

١٩. فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، المؤلف: محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢ هـ)، تحقيق: إحسان

دراسة وتحقيق



- عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.
٢٠. العناية شرح الهداية، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابري (ت: ٧٨٦ هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٢١. لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤ هـ.
٢٢. مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، المؤلف: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩ هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، الناشر: المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
٢٤. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م.
٢٥. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨ هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٢٦. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٧. نقود الصرر شرح عقود الدرر فيما يفتى به من أقوال الامام زفر، عبد الغني بن اسماعيل النابلسي.
٢٨. الهداية في شرح بداية المبتدي، المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣ هـ)، تحقيق: طلال يوسف، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
٢٩. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩ هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

Sources and references

1. The choice to explain the chosen one, author: Abdullah bin Mahmoud bin Mawdud al-Mawsili al-Baladhi, Majd al-Din Abu al-Fadl al-Hanafi (d. 683 AH), with comments by: Sheikh Mahmoud Abu Daqiqa (a Hanafi



scholar and former teacher at the Faculty of Fundamentals of Religion), Publisher: Al-Halabi Press - Cairo (and its copy is Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, and others), publication date: 1356 AH - 1937 AD.

2. Al-I'lam by Al-Zirakli. Author: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zirkli al-Dimashqi (d. 1396 AH), Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain, 15th edition - May 2002 AD.

3. Clarifying what is hidden in the book on revealing suspicions, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH). He took care to correct it and print it on the copy of the author: Muhammad Sharaf al-Din Baltaqaya, head of matters of religion, and the teacher Rifaat Bilke al-Kulaisi, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi. , Beirut, Lebanon.

4. The Brilliant Sea Explanation of the Treasure of Minutes, author: Zain al-Din bin Ibrahim bin Muhammad, known as Ibn Najim al-Masry (d. 970 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.

5. Bada'i' al-Sana'i' fi Artan al-Shara'i', author: Aladdin, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmad al-Kassani al-Hanafi (d. 587 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.

6. Al-Binaa Sharh Al-Hidaya, author: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini (d. 855 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.

7. Crown of Translations in the Hanafi Classes, author: Zain al-Din Abu al-Adl Qasim bin Qatlubugha al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH), editor: Muhammad Khair Ramadan Yusuf, publisher: Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1413 AH - 1992 AD.



8. Explaining the facts, explaining the treasure of minutes, author: Othman bin Ali bin Muhjin al-Bari'i, Fakhr al-Din al-Zayla'i al-Hanafi (d. 743 AH), publisher: Al-Kubra Al-Amiriyya Press - Bulaq, Cairo, 1st edition, 1313 AH.

9. The clear continuation of the Hanafi classes by Ibn al-Hana'i, Dr. Salah Muhammad Abu Al-Haj, Publisher: International Scholars Center for Studies and Information Technology, 1st edition.

10. Tuhfat al-Fuqaha', author: Muhammad bin Ahmad bin Abi Ahmad, Abu Bakr Alaa al-Din al-Samarqandi (d. about 540 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH - 1994 AD.

11. Al-Thiqat, author: Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (d. 354 AH), printed with the support of: the Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director The Ottoman Encyclopedia, Publisher: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, 1st edition, 1393 AH - 1973

12. Luminous Jewels in the Hanafi Classes, author: Abdul Qadir bin Muhammad bin Nasrallah al-Qurashi, Abu Muhammad, Muhyi al-Din al-Hanafi (d. 775 AH), publisher: Mir Muhammad Kutub Khana - Karachi.

13. Summary of the impact on notables of the eleventh century, author: Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhabbi al-Hamawi, original, al-Dimashqi (d. 1111 AH), publisher: Dar Sader - Beirut.

14. Radd al-Muhtar on al-Durr al-Mukhtar (Hashiyat Ibn Abidin), author: Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Omar bin Abdul Aziz Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (d. 1252 AH), publisher: Dar al-Fikr - Beirut, 2nd edition, 1412 AH - 1992 AD.



15 .Biographies of Noble Figures, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), publisher: Dar al-Hadith - Cairo, 1427 AH - 2006 AD.

16 .Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, publisher: Dar Ibn Kathir, Al-Yamama - Beirut, 3rd edition, 1407 - 1987, edited by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Professor of Hadith and its Sciences at the Faculty of Sharia - Damascus University.

17 .Sahih Muslim, by Imam Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.

18 .Sunni classes in Hanafi biographies, author: Taqi al-Din bin Abdul Qadir al-Tamimi al-Dari al-Ghazi (d. 1010 AH), edited by: Dr. Abdel Fattah Mohammed Al-Helou

a. Publisher: Dar Al-Rifai.

19 .Index of Indexes and Proofs and Dictionary of Dictionaries, Sheikhs and Series, Author: Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Ildrisi, known as Abd al-Hayy al-Kattani (d. 1382 AH), edited by: Ihsan Abbas, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 2nd edition, 1982 AD. .

20 .Al-Inaya Sharh Al-Hidaya, author: Muhammad bin Muhammad bin Mahmood, Akmal Al-Din Abu Abdullah Ibn Al-Sheikh Shams Al-Din Ibn Al-Sheikh Jamal Al-Din Al-Rumi Al-Babarti (d. 786 AH), Publisher: Dar Al-Fikr, Edition: No edition and no date.

21 .Lisan Al-Arab Author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifa'i Al-Ifriqi (d. 711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, 3rd edition - 1414 AH.

22 .Maraqi Al-Falah, Sharh Matn Nour Al-Idah, author: Hassan bin Am-



mar bin Ali Al-Sharnabulali Al-Masri Al-Hanafi (d. 1069 AH), reviewed and reviewed by: Naeem Zarzour, publisher: Al-Maktabah Al-Asriya, 1st edition, 1425 AH - 2005 AD.

23 .Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, author: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. 770 AH), publisher: Al-Maktabah Al-Ilmiyya - Beirut.

24 .Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

25 .Dictionary of Authors, author: Omar bin Reda bin Muhammad Raghib bin Abdul Ghani Kahalat al-Dimashqi (d. 1408 AH), publisher: Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House.

26 .Dictionary of Interpreters "From the beginning of Islam until the present era", author: Adel Nuwayhed, publisher: Nuwayhed Cultural Foundation for Writing, Translation and Publishing, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1409 AH - 1988 AD.

27 .Nuqoud Al-Sarr Explanation of Aqid Al-Durar regarding the fatwa issued by Imam Zafar, Abd Al-Ghani bin Ismail Al-Nabulsi.

28 .Al-Hidaya fi Sharh Bidayat al-Muhtadi, author: Ali bin Abi Bakr bin Abdul Jalil al-Farghani al-Marghinani, Abu al-Hasan Burhan al-Din (d. 593 AH), edited by: Talal Youssef, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut - Lebanon

29. The Gift of Those Who Know the Names of Authors and the Works of Compilers, Ismail bin Muhammad

